

معجم البلدان

نخلها زيتونها أو لا فأرطاه عاصها قبحها دراجها أو فحبارها قطاها ضحكت دبستها
وبكت قمرتها بين أفنان تناجي طائريها طائرها تدرجاها حبرجاها صلصلاها بلبلاها رب ملقي
الرحل منها حيث تلقى بيعتها طيرت عنه الكرى طائرة طار كراها ود إذ فاه بشجو أنه قبل
فاها صبة تندب صبا قد شجته وشجاها زينت حتى انتهت في زينة في منتهاها فهي مرجان شواها
لازورد دفتها وهي تبر منتهاها فضة قرطمتها قلدت بالجزع لما قلدت سالفها حلب أكرم
مأوى وكريم من أوها بسط الغيث عليها بسط نور ما طواها وكساها حللا أب دع فيها إذ كساها
حللا لحتها السوسن والورد سداها إجن خيرياتها بال لحظ لا تحرم جناها وعيون النرجس المن
هل كالدمع نداها وودودا من شقيق كاللظى الحمر لظاها وثنايا أحوانا ت سنا الدر سناها
ضاع آذريونها إذ ضاء من تبر ثراها وطللى الطل خزاماها بمسك إذ طلاها وانتشى النيلوفر
الشوق قلوبا واقتضاها بحواش قد حشاها كل طيب إذ حشاها وبأوساط على حذو الزنابير
حذاها فاخري يا حلب المدن يزد جاهك جاها إنه إن لم تك المدن رخاها كنت شاها